

فيديو # ٥٦٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٦١

الآيات ٣٦-٨٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة خمسة وستين من مقاطع حذر التجول والمقطع او الحلقة رقم ستاشر من حلقات سورة الاحزاب. انا دي آآ اعادة لتسجيل الحلقة اللي كان البث فيها بيقطع - [00:00:00](#)
آآ على البث المباشر آآ الحمد لله انا قبل التقطيع بتاع البث اخدت منكم العهد ان احنا سنستمر ان شاء الله عام اخر بدون انقطاع اذا ربنا آآ ساعدنا وايدنا زي ما ايدنا العام الماضي بحيس ان احنا نتدبر القرآن عام اخر بازن الله بدون انقطاع - [00:00:20](#)
ارجو تجيبوا المصاحف ونشوف بقى مع بعض كده صورة الاحزاب بدأت في الاول بالتحذير من الانسياق وراء المنافقين معي الاية واحد. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:00:46](#)

ثم السورة ذكرت موقفهم في زعزعة الصف المسلم في اشد واطخر واحلك الزروف وهم واقفين على الجبهة بيواجهوا الاحزاب. اقرا معي الاية اتناشر. واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:01:09](#)
غرورا. يعني واقفين على جبهة القتال وبيقولوا ربنا خدعنا وكذب علينا بصوره قد ايه بلغ بهم الكفر ثم السورة توعدت الذين يؤذون الله ورسوله بانهم ملعونين في الدنيا والاخرة. اقرا معي سبعة وخمسين ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - [00:01:29](#)

اعد لهم عذابا مهينا ثم السورة ذكرت قيامهم التحرش بالنساء والمعاكسات اللي بتعرض لها النساء وكأن المنافقين بيحاولوا دايم اضعاف المجتمع المسلم من خلال افساد الجيش وافساد النساء الجنود لو تفككوا وانفضوا من حول القيادة المسلمة - [00:01:55](#)
اللي هي الرسول عليه الصلاة والسلام في الوقت دوت والنساء لو فسدت اخلاقها. دول ضربتين بييقوا في مقتل لو حصلوا في اي مجتمع بالنسبة للنساء بدأ بتحذير من يؤذي المؤمنين والمؤمنات عموما - [00:02:17](#)
بالاثم المبين يعني بان له عقوبة في الاخرة. اقرا معي تمانية وخمسين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوه فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. يبقى في اثم عليهم يعني اذا عقاب في الاخرة - [00:02:32](#)
ثم امر النساء بارتداء زي يساعد على تقليل هذا الايذاء وهذه الايه؟ المعاكسات. بحيث انه ما يبقاش فيه عذر لاي حد بيعمل كده اقرا الاية تسعة وخمسين. يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:02:51](#)
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيم كل ده احنا شرحناه امبارح ثم انذرهم بالعقاب الشديد في الدنيا وبالطرد من المدينة وحتى بالاعدام كمان لو استمروا في الافساد في المجتمع بالشكل ده - [00:03:13](#)
وايذاء المؤمنين والمؤمنات. اقرا معي ستين وواحد وستين لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض. والمرجعون في المدينة لغرينك بهم. ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. وقلناه امبارح يعني يطردوا من المدينة. ملعونين اينما تقفوا - [00:03:33](#)
واخذوا وقتلوا تقتيلا. يعني ممكن توصل عقوبتهم للاعدام وقلنا ان المنافقين دول صنف يخاف ما يختشيش بالتخويف بالعقوبة في الدنيا تجيب معهم نتيجة ووضع القوانين الرادعة بتجيب معهم نتيجة لكن ده مش معناه اننا نهمل الكلام عن العقوبة الاساسية. لان بعضهم بيموت قبل ما يرى عقوبة في الدنيا - [00:03:53](#)

فليس معنى انهم بيكفوا اذاهم عن المؤمنين في الدنيا خوفا من العقاب انهم لن يعاقبوا في الآخرة على نفاقهم وعلى كفرهم فلا بد ان الناس تسأل عن موعد قيام الساعة. الناس دلوقتي هتسأل - [00:04:20](#)

طب الساعة هتقوم امتي ؟ عشان الناس دي تعاقب عشان يثبت للمؤمنين ان ايمانهم كان صحيح عشان يثبت للمنافقين والكافرين انهم كانوا مخطئين وانهم كانوا آآ ضالين فالناس هتسأل عن موعد القيامة. موعد القيامة اسمه الساعة - [00:04:37](#)

اقرا معي الاية ثلاثة وستين. يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. فما وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يسألك الناس عن الساعة يعني الناس بيسألوك كتير عن الساعة - [00:04:58](#)

قل ده اسمه تلقين. يعني ربنا بيلقن النبي كيف يجيب على الاسئلة. النبي ما بيخترعش من دماغه ويكلم ابدًا قل انما علمها عند الله ربنا اللي عارف هي امتي طب ما دام ربنا عارف مواعيدها ايه ما بيقولولهاش ما بيقولوش للنبي ليه والنبي قلهولنا - [00:05:16](#)

لان الساعة لازم تكون غيب عن كل الناس ده هو اساس الاختبار كله بتاع الدنيا وبعدين انت هيفرق معك ايه هي بعد الموت الساعة هتبقى امتي ؟ يعني بعد ما تموت بمليون سنة ولا بنص مليون سنة ولا بالف سنة هيفرق معك ايه انت لو مت النهاردة اصبحت - [00:05:39](#)

زي اللي مات ايام صلاح الدين الايوبي وزي اللي مات ايام سيدنا محمد. هتبقى كلنا في البرزخ منتزحين. المفروض ان الانسان يركز في موته هو. لان بعد موتك خلاص باب التوبة اغلق - [00:06:05](#)

لا تستطيع انك تغير اعمالك ولا تغير معتقداتك فركز ان انت ممكن تموت في اي لحظة هو ده اللي يفرق معك مش القيامة هتقوم سنة كم ده مش مهم اصلا بالنسبة لك - [00:06:17](#)

وربنا مش هيعلمن هذا الكلام اقرا الاية ثلاثة وستين وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. ومين عارف؟ ما يمكن تكون قريب جدا وما يدريك جت ثلاث مرات في القرآن الكريم - [00:06:31](#)

وما ادراك جت تلتاشر مرة وما يدريك يعني انت ما تعرفش ومش هتعرف وما ادراك يعني انت ما كنتش تعرف بس انا هاقول لك دلوقتي ما تقول مسلا تشوف مسلا ايه وما ادراك ما الطارق - [00:06:46](#)

النجم الثاقب. يعني انت ما كنتش تعرف ايه هو الطارق؟ انا هقول لك النجم الثاقب وما ادراك ما العقبة فكوا رقبة خلاص هو النبي ما كانش يعرف بس عرف دلوقتي بقى. وما ادراك ما ليلة القدر! ليلة القدر خير من الف شهر - [00:07:03](#)

وما ادراك ما القارة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وما ادراك ما هي نار حامية تمام يبقى ما ادراك ببيجي بعدها الاجابة على طول بعدها وما يدريك ما فيش بعدها اجابة - [00:07:21](#)

ومن يدريك يعني انت هتفضل مش عارف في سورة الشورى وما يدريك لعل الساعة قريب يمكن ما تعرفش ومش هقول لك وهنا في الاحزاب وما يدريك لعل الساعة تكون قريبة. يعني المهم هو ايه اللي هيحصل بعد ما - [00:07:35](#)

تقوم الساعة هو ده المهم اقرا اربعة وستين بقى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدًا. لا يجدون وليا ولا نصيرا. يوم تقلب وجوههم في النار يقولون - [00:07:51](#)

يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول الساعة تقوم وقت ما تقوم المهم ان ربنا لعن الكافرين يعني طردهم من رحمته وبالتالي فيها سعير جاهز ومنتظرهم. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - [00:08:12](#)

معد من دلوقتي وجاهز ومنتظرهم. هيدخلوا قد ايه طيب شوية كده ويخرجوا! لأ كمل هات الاية اللي بعدها. اقرا الاية خمسة وستين خالدين فيها ابدًا وهنا في شبهة وهي انه بقاء الكافر في النار خالدا فيها ابدًا. فيه ناس بيقول لك ده دي قسوة شديدة تتنافى مع رحمة ربنا - [00:08:36](#)

وبعض العلماء قالوا بفناء النار يعني النار بعد مدة طويلة ستفنى بمن فيها ولا يبقى الا الجنة ومن فيها ومنهم علماء كبار يعني زي ابن قيم الجوزية لكن طبعا اجماع العلماء على مش مش كده. ابن القيم كتب هذا الكلام في كتاب الروح - [00:09:02](#)

لكن ما فيش دليل على كده. والشبهة اصلا متهافتة جدا لان قسوة العقوبة مش معناها عدم عدالة العقوبة مثال دلوقتي انت في بلد

عاملة قانون بتقول فيه ان لو كسرت الاشارة الحمرا وانت سايق السيارة - [00:09:21](#)

هتدفع غرامة عشر تلاف يورو ده مبلغ رهيب رهيب دي دي دي دي عقوبة قاسية جدا خسارة الاشارة وقفوك وغرموك عشر تلاف يورو هل العقوبة دي عادلة ولا مش عادلة؟ هي عادلة ليه؟ لان منصوص عليها في القانون وانت عارف من الاول - [00:09:45](#) لكنها قاسية دي حاجة تانية طيب انت في بلد بتقول ان كسر الاشارة ما فيش عليه ولا ولا مليم غرامة مسموح به كسرت الاشارة الحمرا. وقفك شورتي المرور وقال لك ادفع غرامة - [00:10:12](#)

نص يورو نص جنيه هتدي له خمسة يورو وتقول له خلي الباقي علشانك. هو اصلا مبلغ تافه جدا لكن دي عقوبة ليست قاسية عقوبة تافهة. لكنها عقوبة ظالمة لان مش منصوص عليها في القانون. يبقى العبرة في العقوبة انها - [00:10:34](#) الظالمة ام عادلة العقوبة منصوص عليها في القانون والناس اعلمت بها من ابواب للاول كان بها خلاص احنا احنا عارفين من دلوقتي ان اللي هي كافر هيدخل جهنم خالدا فيها ابدأ - [00:10:53](#) عارفين من دلوقتي يبقى العقوبة عادلة ايضا اللي بيقولوا فين العدل في ان اللي يعمل معاصي خمسين ستين سنة يدخل النار للابد امال انت عايز يخش النار قد ايه! خمسين ستين سنة - [00:11:06](#)

يعني هو في الدنيا اللي بيطلق النار في جزء من الثانية على شخص اخر ويموته هل بيدخل السجن جزء من الثانية ولا بياخذ خمسة وعشرين سنة سجن او اعدام على حسب الدولة والقانون بتاعها - [00:11:23](#) واحد ضرب واحد في عينه في سانية خلعهها له هياخذ سانية في السجن ولا بيخش السجن بيقتضي له عشر سنين او ايا كان يعني مين قال ان مدة العقوبة لها علاقة بمدة ارتكاب الجريمة؟ مين قال - [00:11:39](#)

ثانيا ما في فرص متساوية هو اللي بيعمل خير في الثواني وبيقعد في الجنة خالدا فيها برضو. ما انتاش زعلان ليه ما بتعرضش ليه انه دخل الجنة خالدا فيها ابدأ. مع ان الخير اللي عمله كان قعد يعمل خير خمسين سنة. طب ما يخش الجنة خمسين سنة لأ هيخش السنة خالدا فيها - [00:11:56](#)

ابدا هيخش الجنة على طول. ما حدش بيشتكي ليه اشمعني دي بقى؟ ما هو ما هو دي قصاد دي. يعني يعني آآ الفرصة متساوية. طيب العبرة يا جماعة بان هذا الكلام احنا معلنين به من الاول. وربنا ارسل لنا كتب وارسل لنا الرسل لتقنعنا به. طيب. نرجع للاية خمسة وستين ثاني - [00:12:17](#)

خالدين فيها ابدأ لا يجدون وليا ولا نصيرا. احيانا الواحد وهو في ازمة بيخفف عنه انه يجد حد يساعده او حتى يتعاطف معه لكن دول لن يجدوا احد لولي يحميه من العذاب ولا نصير يساعدهم ان شاء الله حتى بشربة مية - [00:12:37](#) اقرا بقى ستة وستين يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يوم القيامة وجوههم هتقلب في الناري الكباب ما بيتقلب علشان يستوي من كل ناحية الفراخ. بتتقلب عشان تستوي. هم - [00:12:58](#)

قلبه كده فالملايكة هتقلب وجوههم في النار عشان يبقوا ساعتها بقى هيندموا ويقولوا ايه؟ يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. هو انتم ما قطعتموش ربنا ولا الرسول! امال مين؟ اقرا سبعة وستين. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل - [00:13:23](#) ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا هو اللي بيطيع السادة والكبراء بيروح نار مش مفروض ان الانسان يطيع ولي الامر لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ربنا بيقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقالش واطيعوا اولي الامر منكم - [00:13:50](#)

يعني واولي الامر منكم اطيعوهم اذا اطاعوا هم الله والرسول لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. دي قاعدة سورة القصص اخدنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. طب وجنودهم دول ذنبهم ايه؟ ذنبهم - [00:14:16](#) واطاعوا فرعون وهامان حرب فيتنام في امريكان رفضوا انهم يقاتلوا مع جيش بلدهم ومنهم محمد علي كلاي وعشان كده اتحكم عليه بالسجن والمناقش اللي ناقش الرسالة الماجستير بتاعي مع كان عندنا اتنين مناقشين بيناقشوني كان الدكتور آآ محمد عمارة - [00:14:37](#)

ودكتور عبدالله حكيم كويك امريكاني آآ لكن نفس الكلام هو ترك امريكا وعمل لجوء سياسي في كندا ليه؟ عشان ما يحاربش في حرب فيتنام لانها حرب غير عادلة عمل قانون في امريكا اسمه بيسمح للناس انها آآ ما تحاربش حرب هي مش موافقة عليها من الناحية الاخلاقية - [00:14:56](#)

المهم الناس دي رفضت تحارب عشان ما بيقوش جنود فرعون لما جه امر الله اللي غرق مش فرعون لوحده بل الجيش كله فرعون وجنوده في سورة الزخرف ربنا بيقول فاغرقناهم اجمعين. مش في اغرق فرعون وملأوا بس لا اجمعين - [00:15:19](#)
ويوم القيامة هيقوا في النار اجمعين. ويقولوا ايه بقى؟ اقرا سبعة وستين وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل سادتنا السادة بتوعنا والكبراء بتوعنا بس هم ضللونا ندموا بس بعد فوات الاوان - [00:15:40](#)
فهيدعوا عليهم بقى وهم في النار بيدعوا عليهم ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا هيدعوا ربنا ان السادة دول يعذبوا اضعاف العذاب بتاعهم لانهم هم السبب كل اللي هم فيه دلوقتي. بس ربنا هيرد عليهم رد غير متوقع - [00:16:01](#)
في سورة الاعراف ربنا قال لهم ايه قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. هم هيضاعف لهم العذاب ما تخافوش لانهم اضلوكم وانتم هيضاعف لكم العذاب. لانكم قطعتموهم وجعلتوهم عليكم قالوا يا فرعون مين فرعنك - [00:16:24](#)
قال ما لقتش حد يلمني كنتم ضعفاء ده مش عزر. بل هي دي الجريمة. انتم مين سمح لكم تبقوا ضعفاء الدين بيجعلك قوي في الحق. الظالم لا يستطيع انه يظلم وحده ابد - [00:16:43](#)

ونقف هنا النهاردة بكرة بازن الله اخر سورة الاحزاب وزي ما قلنا الساعة عشرة بتوقيت مصر آآ هتكون فيه احتفال بمناسبة مرور سنة كاملة على حزر التجول. الهدف على كلاب هاوس. ده تطبيق - [00:17:00](#)
طالع وبتوع الايفون هم اللي بيقدروا يتكلموا فيه. ازن الاندرويد بيقدروا ينزلوه لكن ما بيقدروش يشاركوا عموما الهدف منه نشر البرنامج وسط ناس جداد وجمهور جديد وجذب المزيد من المتدبرين - [00:17:16](#)
اللي منكم عنده كلاب هاوس اكونت وعايز يتكلم ويشرح ويقول للناس شعوره ايه واحاسيسه ايه ويحكي تجربته في دقيقة اوي دقيقتين بيعت لنا صورة الاكونت بتاعه على كلاب هاوس عشان خاطر ندخله كسبيكر يتكلم بكرة بازن الله - [00:17:31](#)
والسلام عليكم ورحمة الله. نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:17:49](#)
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:18:03](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - [00:18:22](#)
كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - [00:18:42](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اللهم وايهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:19:00](#)
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير - [00:19:17](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:19:32](#)
على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدا سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وان - [00:19:53](#)

يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من

اهل الدنيا - [00:20:13](#)